سوق القيصرية بالاحساء التاريخي

والذي التراثية الشعبية الاسواق من السعودية شرق بالاحساء الرفعه بحي يقع تاريخي سوق عن عبارة وهو تم بناءة في عام ١٨٢٢ ميلادي يعني ١٢٣٨ هجري وتملك امانه الاحساء منه ١٧٧ محل كما يمتلك الاهالي نحو ٢٥١ محل

جميع عليه حزن حريق حدث ٢٠٠١ سنه في ضيقه وطرق ممرات من ويتكون العثماني الطراز على بناءة ويشبه اهالي الاحساء وليس فقط اهالي الاحساء بل اهالي الخليج ويعتبر هذا السوق احدى الاماكن السياحية والاجتماعيه والاقتصادية في الاحساء وفي عام ٢٠٠١٣ تم افتتاح سوق القيصرية بشكل كامل وجديد بهذا الطراز تحت اشراف امانه الاحساء حيث تم اعادة هيكلة هذا المبنى

سلطان الملكي السمو صاحب اشراف تحت من وكان النخل جذوع من التقليدية المواد من المبنى على كامل بن سلمان بن عبدالعزيز ال سعود رئيس هيئة السياحة والتراث سابقاً الذي اشرف بنفسه على هذا السوق باكمله

ودول الاجانب من الزوار يقصدونه الذي الاحساء معالم احدى اصبح حتى باكمله السوق هذا تطور حتى الخليج حتى الان يعتبر اكبر سوق تجاري على كثرة المباني الحديثة والمجمعات التحارية .

جزئين بين المحال تتوزع ،مربع متر ألف 15 بـ قدرُت مساحة على ،دكان 400 نِم أكثر هِب يصطف السوق رئيسيين أحدهما الجزء الأكبر يمتد بين شارعي الخباز والحدادين، والثاني بين شارع الحدادين، وسوق الحريم (البدو)، وبذلك يُعد القيصرية أكبر سوق مسقوف في المملكة ، والخليج العربي ويُعتبر سوق القيصرية معلم سياحي بارز ونموذجاً اقتصادياً لمحافظة الأحساء إذ أنه يقع بين مجموعة من معالم التراث العمراني التاريخي كقصر إبراهيم والمدرسة الأميرية أول مدرسة بالأحساء .

اًنظر والبحرين والكويت قطر ًخاصة الخليجية الأسواق نِم العديد لتموين ًمقصدا القيصرية تشكل لِقُربهم من الأحساء مِن الأرز، والتمور الأحسائية الشهيرة، حيث تُعد الأحساء أكبر واحة في العالم لزراعة النخيل، كما يضم السوق محلات العِطارة، التي تبيع الحلبة، والسدر، والجريش، وحبة البركة (السويدة) دواء النزر والمرَة. كما تجده مُفعم بروائح البخور، والأعشاب، بجانب توفر الأرز الأحسائي المعطر المعروف لما له من قيمة غذائية عالية، والعديد مِن المنتجات التقليدية التي لا توجد إلا في هذا السوق. بجانب الحناء، والتوابل، والعطوروالكثير مِن المنتجات الإحسائية الخاصة، أو حتى التي كانت تُباع في السوق أو المستوردة مِن الهند والبحرين، وغيرها. ويتوافد على السوق زوار مِن مختلف

مناطق المملكة، كما نقلت القيصرية العادات والإرث التقليدي عن طريق الحرف اليدوية والمهنية وكان يمثل أهمية كبرى لدى كبار السِّن وأهل الحشمة الذين لا يلبسون إلا الثياب المخاطة والمحاكة باليد ، أمَّا بعضهم الآخر فكان يشتري ثيابا مخاطة بالماكينة التي جلبت إلى الأحساء في الخمسينات. وحياكة البشوت الحرفة التي عرفت بها الأحساء موطناً له منذ عقود التي اشتهرت على امتداد الوطن العربي منذ القدم ب «البشت الحساوي» ويطلب بكثرة خاصة من الآمراء والوزراء والعلماء ورجال الاعمال ووجهاء المنطقة ودول الخليج في دلالة على جودته ونوعيته التي ميزته عن بقية الصناعات المحلية والعربية والأجنبية بحسب ما يعبر به كثير من حاكة البشوت في الأحساء، منذ العصر الأول لظهور الإسلام .

اعمارها اعادة فإن العربية الجزيرة في بل المملكة في فريد تراث من تمثله ولما القيصرية أن ولاشك بالمواد البيئية يمثل إضافة حضارية ونضجاً في مجال التراث العمراني.